اضخم تشييع جماهيري يشهده لبنان

الحريري يوارى الثرى في مسجد الامين وسط حالة هستيريا شعبية اجبرت عائلته على الابتعاد

شيراك يستهجن عملية الاغتيال ومروان حمادة يرجح ان تكون العمليه الارهابية تمت عبر نفق تحت الارض

بيروت (اف ب) - ووري رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الثرى في باحة مسجد الامين بعد حالة هستيريا انتابت الوفود الشعبية التي احاطت بنعشه واجبرت افراد عائلته على الابتعاد.

ولم تتوصل كاميرات مختلف شاشات التلفزة التي كانت تنقل مباشرة التشييع الى نقل لقطات لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وهو يؤم الصلاة عن روح الحريري ومرافقيه او صور عن الجثامين مسجاة على الارض قبل مواراتها الثرى.

وحمل مواطنون اكياسا حمراء فيها تراب افرغوه على جثمان الراحل الملفوف في كفنه بينما قال شيخ ان "افراد العائلة لم يتمكنوا من الاقتراب لكن كل اللبنانيين عائلة الحريري ونحن نواريه الثرى".

وكان نعش الحريري قد نقل الى مسجد الامين وسط بيروت محمولا على الاكف بعد ان اجبرت كثافة الحشود التي ناهزت مئات الالاف سيارة الاسعاف التي كانت تقله على التوقف.

وحمل النعش انجال الفقيد وفي مقدمهم بهاء الدين وسعد الدين الى جانب عدد من المقربين منه وتشبثوا بالنعش الملفوف بالعلم اللبناني الذي تمزق من شدة التدافع لتلمسه بعد ان انزل من سيارة الاسعاف قبل مئات الامتار من المسجد.

وغصت الخيم البيضاء التي نصبت امام المسجد بالرسميين العرب والاجانب يتقدمهم وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط.

وكانت الجنازة انطلقت عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش من امام منزل الحريري في قريطم وسط الهتافات المدوية، في غابة من الاعلام اللبنانية وصور الحريري وصفارات سيارات الاسعاف وقرع اجراس الكنائس واصوات المؤذنين.

وغصت الطرقات المؤدية من دارة الحريري في قريطم الى مسجد الامين وسط بيروت بالمشاركين فيما ازدحمت شرفات المنازل بالنساء اللواتي يرشقن الموكب بالارز.

وكان نعش الحريري ونعوش مرافقيه السبعة نقلت من المستشفى الى دارة الحريري حيث سجوا قبل انطلاق موكب التشييع.

وردد آلاف المشيعين الذين احتشدوا امام دارته الهتافات المعبرة عن مشاعرهم الوطنيه وفي الصالة الرئيسية التي درج الحريري على استقبال الوفود فيها حمل الانصار النعش على الاكف وسط اصوات النحيب والتلويح بالايدي.

ونزل موكب يضم مئات السيارات التي تحمل علم الحزب التقدمي الاشتراكي في وقت باكر من اليوم من منطقة الجبل الى جنوب شرق بيروت.

وتجمع الاف الاشخاص امام دار الطائفة الدرزية التي مر امامها الموكب وهم يحملون صور الحريري وكمال جنبلاط والد زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، الذي قتل العام ١٩٧٧ قرب حاجز سوري وقد كتب عليها "شهداء من اجل لبنان".

وبين الحشود المشيعة الكثير من النساء.

كما توجهت وفود شعبية مباشرة الى المسجد.

وانتشرت القوى الامنية والجيش والشرطة باللباس العسكري والاسلحة منذ الفجر في شوارع العاصمة التي رفعت على الكثير من ابنيتها اعلام سوداء وصور ضخمة للحريري الذي ترأس خمس حكومات لبنانية منذ العام ١٩٩٢ويعتبر مهندس اعادة اعمار البلاد.

وقد نصبت حواجز على طول المسافة الفاصلة بين قريطم ومسجد محمد الامين والبالغة حوالى خمسة كيلومترات لمنع السيارات من دخول هذه الشوارع.

وحلقت طائرة مروحية وضعها الجيش في تصرف الصحافيين فوق الموكب الجنائزي.

وتليت صلاة الميت في هذا المسجد في وسط المدينة الذي اعيد اعماره قبل ان يوارى الجثمان الثرى في قطعة ارض اشترتها عائلة الحريري بمحاذاة المسجد.

وللمفارقة ان الحريري كان سيدشن قريبا هذا المسجد الذي تم تشييده بفضل تمويله.

ودعا الحزب التقدمي الاشتراكي والمعارضة المسيحية التي عقدت اجتماعا استثنائيا مساء الثلاثاء، انصارهما الى المشاركة بكثافة في التشييع الشعبي.

وقد وضعت على نصب الشهداء القريب من المكان صورا للحريري وباقات من الزهور.

وغصت الخيم البيضاء التي نصبت امام المسجد بالرسميين العرب والاجانب يتقدمهم وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط. ويتوقع وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك في وقت لاحق الى بيروت.

ويمثل الاتحاد الاوروبي ممثله الخاص الى الشرق الاوسط مارك اوتي. وحضر ايضا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث فيما اوفد الرئيس المصري حسني مبارك رئيس وزرائه احمد نظيف.

وشارك وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في التشييع فيما مثل الكويت نجل رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

واعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي ان اياد علاوي كلف وزير المواصلات لؤي العرس تمثيل العراق فيما كلف الملك محمد السادس رئيس الوزراء ادريس جطو تمثيل المغرب.

واوفد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، مستشاره الخاص الاخضر الابراهيمي.

وكانت عائلة الحريري رفضت ان تتولى الدولة تنظيم مأتم رسمي لرئيس الوزراء السابق.

ونصح وليد جنبلاط الرئيس اميل لحود بعدم المشاركة في مأتم الحريري فيما شوهد رئيس مجلس النواب نبيه بري في الجامع.

هذا واستهجن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاربعاء خلال اجتماع لمجلس الوزراء اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري معتبرا انه "يذكر باساليب اجرامية من زمن مضى"، على ما اورد الناطق باسم الحكومة جان فرنسوا كوبيه.

ونقل كوبيه عن شيراك قوله "ان اغتيال رفيق الحريري، رجل السلام والحوار، الديموقراطي، يذكرنا للاسف باساليب اجرامية من زمن مضى تدينها فرنسا باسم احترام ديموقراطية لبنان وسيادته واستقلاله ووحدة وسلامة اراضيه".

وادلى شيراك بهذا التصريح قبل قليل من مغادرته الى بيروت لتقديم تعازيه الى عائلة رئيس الوزراء السابق الذي كان صديقا مقربا جدا منه، وللتأكيد على "صداقة فرنسا الراسخة" للبنان على ما اوضح قصر الاليزيه.

من جانب آخر قال النائب اللبناني المعارض الوزير السابق مروان حمادة في تصريحات نشرتها صحيفة "النهار" امس الاربعاء ان هناك "معلومات مرجحة" تفيد ان عملية التفجير التي اودت بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري "وقعت عبر نفق تحت الارض".

وكان وزير الداخلية اللبناني سليمان فرنجية تحدث الثلاثاء عن احتمال ان يكون الانفجار ناجم عن عملية انتحارية بسيارة مفخخة، موضحا انه احتمال قائم بنسبة تتراوح بين خمسين وسبعين بالمئة.

وقال حمادة ان "ثمة معلومات ترجح ان يكون التفجير حصل عبر نفق تحت الارض والمتفجرات وضعت في نقطة جرت فيها اشغال للدولة".

واضاف انه "تم قطع الطريق التي كانت تجري فيها هذه الاشغال قبل ايام".

من جهته، قال العميد الركن المتقاعد شحادة المعلوف في تصريحات نشرتها "النهار" ايضا انه لا يستبعد "نظرية استعمال التفجير الانتحاري"، ولا يستبعد ايضا أن "تكون سيارة مفخخة قد فجرت سلكيا" لكنه رجح احتمال ان يكون التفجير حصل تحت الارض.

واوضح ان "خبرته من خلال مراقبة الحفرة الكبيرة التي احدثها الانفجار ترجح هذا الاحتمال"، مشيرا الى ان "التثبت من ذلك يوجب البحث عن بقايا الزفت المتناثر من جراء الانفجار على بعد ٢٥٠الى ٣٠٠ متر من مكان الانفجار".

جهات

المدى / وكالات

تقرير

طلب مجلس الامن الدولي من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تقديم تقرير عاجل حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري ودعا سوريا مجددا الى سحب قواتها من لبنان. وطلب المجلس من الامين العام للامم تقديم تقرير حول "ظروف واسباب وانعكاسات" مقتل الحريري الذي حصل بعد أشهر من تصويت المجلس على الانسحاب التام للقوات السورية من لبنان. وقالت آن بيترسون نائبة المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة ان "الخلاصة من هذا البيان هو ان بلدانا اخرى يجب ان تبتعد عن شؤون لبنان".

زلزال

اعلنت الوكالة الوطنية لعلم الجغرافيا في اندونيسيا ان هزة ارضية قوية بقوة ٦,٢ درجة على مقياس ريشتر المفتوح ضربت مقاطعة سولاويسي الشمالية ولم يعلن حتى الان عن سقوط ضحايا او خسائر مادية. وأوضح المصدر ان الهزة وقعت في المحيط الهادىء على بعد ٣٧٨ كلم الى شمال شرق جزيرة تالود وعلى عمق ٢٢ كلم تحت سطح البحر وقد شعر بها سكان مدينة مانادو، عاصمة المقاطعة. ومن ناحيته، اعلن مرصد الزلازل في هونغ كونغ ان قوة الهزة وصلت الى ٦،٤ درجة على مقياس ريشتر.

محادثات

جددت روسيا دعوتها الى كوريا الشمالية بالعودة الى طاولة المحادثات السداسية عقب اعلانها تطوير اسلحة نووية وسط ازمة دبلوماسية مع الولايات المتحدة. ودعا نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر الكسييف ، بيونغ يانغ الى استئناف الحوار. وقال "نأمل في ان تستأنف الجولة الرابعة من المحادثات السداسية في المستقبل القريب". واضاف ان "روسيا "لديها موقف حازم ومبدئي بان شبه الجزيرة الكورية يجب ان تكون خالية من الاسلحة النووية كما يجب ان تكون المنطقة بأكملها خالية من تلك الاسلحة".

صفقة

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ان روسيا ابلغت اسرائيل ان صفقة بيع انظمة صواريخ الى سوريا ستمضي قدما رغم الاعتراضات الاسرائيلية. وقال شارون "لقد كتبت الى الرئيس (فلاديمير بوتين) الا انني تسلمت ردا بانهم سيبيعون ذلك النوع من السلاح الى السوريين". واضاف "نحن قلقون بشان ذلك ولا نعتقد انه كان يجب ان يحدث ذلك". وكانت اسرائيل والولايات المتحدة اعربتا عن انزعاجهما حيال بيع صواريخ ارض جو روسية الصنع من طراز "اس ايه-١٨" الى دمشق خشية ان تنتهي تلك الصواريخ في يد مليشيات حزب الله التي تدعمها سوريا.

استدعاء

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن قررت استدعاء سفيرتها في دمشق للتشاور بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان "وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس قررت استدعاء سفيرتنا في سوريا مارغريت سكوبي لاجراء مشاورات عاجلة على اثر الاغتيال الوحشي" للحريري في عملية تفجير في بيروت. واضاف ان سكوبي عبرت للسلطات السورية عن "قلق واستهجان (الولايات المتحدة) الشديد" بعد هذا "العمل الارهابي الفظيع".

نفي

نفى "تنظيم القاعدة في بلاد الشام" اي مسؤولية لما سماه "التيارات الجهادية والسلفية" عن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في عملية تفجير يوم الاثنين في بيروت. وجاء في بيان صادر عن التنظيم نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت "ان محاولة الجهة المنفذة القاء التهمة على التيارات الجهادية والسلفية في بلاد الشام لهو محض افتراء عظيم". وحمل التنظيم في البيان الذي لم يكن من الممكن التحقق من صحته "اجهزة المخابرات الاسرائيلية او السورية أو اللبنانية مسؤولية الحادث".

اتفاق

اعرب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ورئيس وزراء لوكسمبورغ جان-كلود يونكر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، كل على حدة، عن املهما في التوصل الى اتفاق حول برنامج طهران النووي المثير للجدل. واكد خرازي ان المهم بالنسبة لايران هو ايجاد "آلية" لطمأنة الاتحاد الاوروبي بانها لا تسعى الى انتاج اسلحة نووية. واضاف "نأمل ان تؤدي هذا (الآلية) الى اتفاق مثمر للغاية". ومن ناحيته قال يونكر "نحاول اقناع الايرانيين بالتخلي ليس عن اية تطلعات نووية بل عن احتمال الحصول على اسلحة نووية. ونعتقد ان ذلك لن يكون عامل استقرار" اذا اصروا على الحصول على الاسلحة.

انتداب

دعا الزعيم اللبناني وليد جنبلاط الى قيام "حماية او انتداب دوليين" على لبنان اثر تعرض رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري للاغتيال، وطالب بارسال قوات عربية الى لبنان لتحل مكان القوات السورية. وقال جنبلاط "اذا كانت هناك من حماية دولية او من انتداب دولي لا مانع لدي" رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل. الا انه اوضح "انا لا اطالب بقوات اجنبية، اطالب بحماية دولية وبتطبيق القانون الدولي" مضيفا ان "هناك جريمة بحق الانسانية ارتكبت امس ولا بد من محكمة العدل الدولية ومن قانون دولي، ".

بروتوكول

اعلنت الامم المتحدة ان بروتوكول كيوتو حول التغيرات المناخية الذي يعد الاتفاق الاكثر الزاما في ما يتعلق بالبيئة دخل حيز التنفيذ ابتداءً من أمس الاربعاء. وقد اعلن هذا الحدث في مدينة كيوتو العاصمة الامبراطورية اليابانية السابقة حيث تم توقيع المعاهدة في ١٦ شباط ١٩٩٧ وحيث ينظم حفل رسمي. ويتضمن البروتوكول وسائل تطبيق معاهدة الامم المتحدة حول المناخ التي تم التوصل اليها عام ١٩٩٢، ويطالب البروتوكول الدول الصناعية بتخفيض انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون وخمسة غازات اخرى مسببة بالتغيرات المناخية.

القذافي يهاجم مقترحات أنان بشأن تدخل اوروبي في اقليم دارفور

طرابلس : هاجم الزعيم الليبي معمر القذافي مقترحات قدمها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بشأن منطقة دارفور السودانية والتي دعا من خلالها حلف شمال الأطلسي (الناتو) والأتحاد الأوروبي إلي التدخل في الإقليم وتقديم المساعدة.

ووصف القذافي في تصريحات بثتها وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للأنباء تصريحات أنان بالخطيرة جداً وأنها تحول دون مواصلة الجهود الأفريقية هناك، محذراً من أنه إذا تم تنفيذ تلك التصريحات على الأرض قد تحول السودان إلي عراق ثان.

وهدد الزعيم الليبي في حال حدوث تدخل أجنبي في الإقليم بوقف إتصالاته التي يقوم بها حالياً مع أبناء دارفور للتوصل إلي حل للأزمة تنفيذاً لقرار القمة الخماسية الأفريقية التي عقدت بطرابلس يوم ١٧ من تشرين الأول الماضي.

ويرتبط القذافي بعلاقات وثيقة مع حكومة الخرطوم ومع قبائل ومتمردين في إقليم دارفور المتاخم لليبيا وتشاد.

ودعا أنان خلال مؤتمر أمني في ألمانيا، الأحد الماضي، مسؤولي حلف الناتو والاتحاد الأوروبي إلي التدخل في اقليم دارفور، مشيراً إلي أن بعثة الاتحاد الأفريقي في المنطقة "غير كافية للتعامل مع التحدي الذي تمثله المشكلة".

وقد طرحت الولايات المتحدة الامريكية مشروع قرار على مجلس الأمن الدولي يتجنب مسألة المكان الذي ستتم فيه محاكمة متورطين في ارتكاب جرائم في دارفور. وتقترح المسودة فرض حظر على سفر من يثبت تورطه في أعمال العنف في الإقليم وتجميد أرصدته المالية.

وروجت واشنطن بديلاً لمحاكمة المتورطين في النزاع بدارفور لفكرة إنشاء محكمة جديدة مشتركة بين الأمم المتحدة والأتحاد الأفريقي، وهي فكرة لا تلقى بعد تأييداً كافياً داخل المجلس، كما أعلنت الحكومة السودانية من جانبها معارضتها لأي محكمة خارجية.وسوف يوسع القرار الحظر على الأسلحة المطبق في دارفور بالفعل ليشمل الحكومة، ففي حين أن الحظر مطبق فقط على الوحدات غير الحكومية ومنها جماعات التمرد ومليشيا الجنجويد سيفرض مشروع القرار حظر بيع السلاح للحكومة السودانية أيضاً.

ويرمي مشروع القرار الجديد (الذي قال مسئولون أميركيون إنهم يأملون أن يطرح للتصويت خلال أسبوعين) إلي إرسال نحو عشرة آلاف جندي لحفظ السلام في جنوب السودان للمساعدة في تطبيق اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه بنيروبي بشأن الصراع في الجنوب.

وطبقاً للمشروع ستشمل بعثة الأمم المتحدة أيضاً ٧١٥ من الشرطة المدنية، وسيساعد نشر هذه القوة في مراقبة وقف إطلاق النار في الجنوب، إضافة إلي تقديم المساعدات الإنسانية لملايين الأشخاص الذين شردتهم الحرب.

ويؤكد مشروع القرار الذي وزع على أعضاء مجلس الأمن، الحاجة للبناء على الاتفاق الخاص بالجنوب لتحقيق السلام في دارفور مستبعداً الإلتجاء لحل عسكري للصراع هناك.

إيران تؤكد وجود أجهزة تجسس أمريكية فوقها

البرادعي لا يرى دليلاً على امتلاك طهران أسلحة نووية

واشنطن (اف ب) - صرح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي لصحيفة "واشنطن بوست" امس الاربعاء ان ليس هناك اي دليل على امتلاك ايران اسلحة نووية.

وقال البرادعي "في الواقع ليس هناك تقدم كبير بشأن ايران لا بعد عمليات التفتيش التي قمنا بها ولا استنادا الى المعلومات".

ودعا الى مشاركة اكبر من قبل الولايات المتحدة في الجهود الدبلوماسية لاشراك ايران وكوريا الشمالية في المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي لكل منهما.

واضاف البرادعي الذي كان يتحدث الى اربع صحف اميركية في مكتبه في فيينا "لا اعتقد ان التحدث الى نظام يعني منحه شرعية"، موضحا ان "الاميركيين يتحدثون الى كوريا الشمالية واعتقد ان هذا لا يمنح النظام الكوري الشمالية شرعية".

من جهة اخرى، اشاد البرادعي بموقف بريطانيا وفرنسا والمانيا في مفاوضاتها مع ايران في هذا المجال.

لكنه اضاف "لا اعتقد ان الملف النووي سيحل ما لم تضع الولايات المتحدة كل ثقلها مع الاوروبيين".

من جانب آرخر اكد وزير الاستخبارات الايراني علي يونسي امس الاربعاء وجود اجهزة تجسس اميركية فوق ايران، محذرا من انه سيتم التصدي لها ان اقتربت، على ما اوردت وكالتا انباء ايرانيتان.وقال علي يونسي "ان الاجسام المضيئة التي لوحظت في سماء ايران هي اجهزة تجسس اميركية".

وتحدث في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الطلابية والوكالة الايرانية شبه الرسمية عن "اقمار صناعية" وليس عن طائرات استطلاع بدون طيار ذكرتها صحيفة واشنطن بوست اخيرا.

واشار الى ان المسؤولين الاميركيين نفوا ان تكون طائرات بدون طيار تحلق فوق الجمهورية الاسلامية بحثا عن ادلة على تطبيق ايران برنامج اسلحة نووية.

واضاف يونسي "لدينا وسائل لمكافحة (هذه الاجهزة) وان اقتربت فسوف يتولى دفاعنا الجوي امرها".

وقال "ان الاميركيين يقومون منذ فترة طويلة بنشاطات تجسس في سماء ايران".

وكتبت صحيفة واشنطن بوست الاحد ان طائرات استطلاع اميركية بدون طيار تحلق منذ نيسان ٢٠٠٤ فوق ايران انطلاقا من قواعد اميركية في العراق، مشيرة الى ان الجمهورية الاسلامية احتجت رسميا بواسطة سويسرا في غياب اي علاقات دبلوماسي بينها وبين الولايات المتحدة، غير ان السلطات الايرانية قررت عدم مهاجمة الطائرات.

وتطرح هذه المسألة على خلفية التوتر القائم بين الولايات المتحدة بشأن الملف النووي الايراني ولم يستبعد الرئيس الاميركي جورج بوش احتمال شن عمليات عسكرية على الجمهورية الاسلامية ان استمرت كما تتهمها واشنطن في سعيها لامتلاك اسلحة نووية.

وقال يونسي معلقا "ان الولايات المتحدة لا تملك الوسائل لتنفيذ تهديداتها"، معتبرا انها تهدف الى "الضغط على المفاوضات الجارية مع الاوروبيين" من اجل الاتفاق على ضمانات بعدم تطبيق طهران برنامجا نوويا عسكريا.

فريق للأمم المتحدة يتوقع تصاعد هجمات تنظيم القاعدة

الأمم المتحدة، نيويورك (CNN)-- توقع فريق دولي الثلاثاء تصاعد في الهجمات العنيفة التي سينفذها أتباع زعيم تنظيم القاعدة أسامه بن لادن جراء سهولة حصول التنظيم على مواد صناعة المتفجرات والأموال اللازمة.

وقال فريق خبراء الأمم المتحدة، الذي يشرف على الالتزام بتطبيق الحظر المفروض على القاعدة وحركة طالبان، إن هجمات القاعدة وأسلحة الدمار الشامل يعدان من أهم التحديات في مواجهة المجتمع الدولي نقلاً عن وكالة الأسوشيتد برس.

وقلل الفريق الأممي من جدوى الحظر الدولي الذي قال إن تأثيره محدود على التنظيم الذي مازال يملك القدرات على شن "هجمات مدمرة" والرغبة في امتلاك أسلحة كيمائية وبيولوجية ونووية.

وأشار التقرير إلى أن الأمر لا يتعدى "مسألة وقت" وقبل أن ينفذ التنظيم هجوماً ناجحاً.

وتطالب الأمم المتحدة جميع أعضائها الـ١٩١ بفرض حظر على تنقل وبيع أسلحة وتجميد أصول ٤٣٠ فرداً ومجموعة مشمولين في لائحة أعدتها المنظمة الدولية لكل من ارتبط بشبكة القاعدة وحركة طالبان.ورسم التقرير النصف سنوي صورة قاتمة حول التصدي للتنظيم الذي عقد العزم على نشر تأثيره الفكري، والقادر دوماً على استنباط وسائل مراوغة.

ومضى التقرير منوهاً "أكبر مخاوفنا هو امتلاك إرهابيين الوسائل لشن هجوماً واسعاً."

وقال منسق الفريق الدولي، ريتشارد باريت "القاعدة ظاهرة لا تعرف الحدود، تقفي أثرها الآن أصعب من قبيل عام أو اثنين عندما كانت بنيتها التحتية وقيادتها متماسكة."

واستبعد باريت إمكانية حصول القاعدة على قنبلة بل مكونات أسلحة دمار شامل مثل مواد سامة أو مشعة.

وبالرغم من التدابير التي تبناها أعضاء مجلس الأمن لفرض حظر تصدير السلاح غير أن الهجمات باستخدام أسلحة صغيرة ومتفجرات مازالت مستمرة، نقلاً عن التقرير.